

شرح الروض المربع 15 الشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد وقفنا عند فصل الصلاة على الميت
تفضل يا شيخ عفا الله عنكم قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في الصلاة على الميت - [00:00:13](#)
تسقط بمكلف وتسبب جماعة يعني تسقط فرض الكفاية لانه علمنا انه الصلاة على الميت فرض كفاية ففرض كفاية يسقط بصلاة مكلف
واحد. لو صلى عليه صغير مميز ما يسقط فرض الكفاية - [00:00:31](#)
قالوا تسبب الجماعة هذا امر وان لا تنقص الصفوف عن ثلاثة. هذه سنة طيب اين يقف الامام فان يقوم من الميت تفضلي. والسنة ان
يقوم الامام عند صدره اي صدر ذكر. اكتب عندها وعنه - [00:00:45](#)
عند رأس الرجل وفاقا للجمهور واختاره الموفق وعنه عند رأس الرجل وفاقا للجمهور واختاره الموفق اتفضل يا شيخ وعند وسطها
اي وسط اثنى والخنثى بين ذلك والاولى بها وصيه العدل - [00:01:05](#)
فسيد برقيقه. ولولا بها يعني بالصلاة اي نعم فسيد برقيقه فالسلطان فثابته الامير الحاكم فالاولى بغسل رجل اي نعم. فزوج بعد ذوي
الارحام ومن قدمه ولي بمنزلته لا من قدمه وصي - [00:01:35](#)
واذا اجتمعت جناز؟ لا نعود نعود بس انا توطدت الان مع التمرة هذه ها تفزع لي طيب في الباقي ممكن قال رحمه الله الاولى بها
وصيه يعني من اوصى الميت بان يصلي عليه - [00:02:03](#)
يكون عدل والسيد برقيقه بعد ذلك اذا ما له وصية السيد. فالسلطان مقدم على قرابته فثابته نائب السلطان امير المنطقة فالحاكم
اللي هو القاضي بعدين فالاولى بغسل الرجل منه اولى باس الرجل؟ قلنا احنا - [00:02:27](#)
ابوه ابوه. ايه ثم جد ثمك هكذا قال فزوج بعد ذوي الارحام. فزوج معناه انه ذوي الارحام هما سبعة والزوجة الثامنة ثم قال ومن
قدمه ولي يعني من اولياء الميت فبمنزلته - [00:02:50](#)
لا من قدمه وصي فهمتوا فوصي الصلاة ليس له ان ينيب هذا المقصود من قدمه ولي مثلا الصلاة كانت لابي له الاب ولي من اوليائه. فله
ان يقدم غيره. فلو قدم الاب - [00:03:09](#)
غيره قال لفلان تفضل صلي له ذلك لكن لا لا من قدمه وصي. اكتبوا فوصي الصلاة ليس له ان ينيب واضح طيب ثم قال اذا اجتمعت
جنايز هذه قرأتها لا - [00:03:27](#)
فقرة نعم ايه تفضل ايه واذا اجتمعت جناز قدم الى الامام افضلهم وتقدم افضلهم واحد ها فاسا فاسبق هذا الثاني والثالث اكبر سن
واسبق حضور ويقرر مع التساوي هذا الرابع - [00:03:48](#)
نعم. وجمعهم بصلاة افضل. هذا كله في ايش؟ تقديمهم الى الامام. مين يكون اقرب للامام مين طيب ويجعل وسط اثنى حذاء صدر
رجل طبعاً انتبهوا احنا نتكلم على مثلا اذا كانوا كلهم من جنس واحد كلهم رجال - [00:04:13](#)
او كلهم اناث او كلهم صبيان اما اذا كانوا رجال وصبيان واناث فترتيبهم معروف لنقرب الرجال ثم الى الامام ثم مثل الصلاة تفضل يا
شيخ ويجعل جمعهم بصلاة افضل افضل من ان يصلي على كل واحد صلاة مستقلة - [00:04:31](#)
ويجعل وسط اثنى ايداء صدر رجل وخنثى بينهما واطح هذا اذا اجتمعت ثلاثة فهو سيقف عند صدر الرجل وبعده يكون وسط الانثى
امام بصدر الرجل والخنثى يكون بينهما يعني بين الصدر وبين الوسط - [00:04:50](#)
طيب تفضل ويكبر اربعا ويكبر اربعا لتكبير النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي اربعة. متفق عليه يقرأ في الاولى اي بعد

التكبيرة الاولى وهي تكبيرة الاحرام وبعد التعوذ والبسمة الفاتحة سرا - [00:05:12](#)

ولو ليلة لما روى ابن ماجة عن ام شريكنا الانصارية رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ولا نستفتح ولا نقرأ سورة معها - [00:05:33](#)

ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في اي بعد التكبيرة الثانية كالصلاة في التشهد الاخير لما روى الشافعي عن ابي امامة ابن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

ان السنة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا في نفسه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويخلص الدعاء للميت ثم يسلم - [00:06:09](#)

ويدعو في الثالثة لما تقدم. يعني اللي هو في الحديث ويخلص الدعاء للميت. نعم. فيقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثنا. انك تعلم منقلبنا ومثوانا وانت على كل شيء - [00:06:26](#)

قدير هذي وانت على كل شيء قدير ضعها بين قوسين طيب قالوا هذه زيادة لم ترد تفضل اللهم من احبيته منا فاحيه على الاسلام والسنة والسنة ضعها بين قوسين زيادة لم ترد. نعم. ومن توفيته منا فتوفه عليهما - [00:06:46](#)

عليهما ضعها بين قوسين والرواية على الايمان نعم رواه احمد رواه احمد والترمذي وابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. لكن زاد فيه الموفق وانت على كل شيء قدير. وانت على - [00:07:08](#)

كل شيء قدير ضعها بين قوسين زيادة الزيادة الاولى الف ايوه ولفظة السنة بين قوسين ايضا زادها الموفق ايوه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله بضم الزاي وقد تسكن - [00:07:27](#)

وهو القرار واوسع مدخله ايوه بفتح الميم النزل يعني النزل بالنزل بالضم او النزل هو القراءة. طيب واوسع مدخله او مدخله. كله جائز لكن قالوا الفاتحة او لا؟ تفضل واوسع مدخله بفتح الميم مكان الدخول. نعم. وبضعها الادخال - [00:07:47](#)

واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. الذنوب اه وضعها بين قوسين ونقه من الخطايا وهذي زيادة لم ترد نعم الزيادة لم ترد لكن الامر فيها واسع ترى - [00:08:13](#)

اه قال في الشرح الممتع الدعاء الوارد اولي بالمحافظة عليه وان كان الامر واسعا تفضل يا شباب وابدله دارا خيرا من داره وزوجا خيرا من زوجته وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار. رواه مسلم عن - [00:08:35](#)

عوف بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على جنازة حتى تمنى ان يكون ذلك الميت وفيه وابدله اهلا خيرا من اهله وادخله الجنة - [00:08:57](#)

وزاد الموفق طيب وابدله اهلا خيرا من اهله ضعها بين قوسين هي وردت ولم يذكرها الماتن نعم وزاد الموفق لفظ من الذنوب ضع من الذنوب بين قوسين هذه الزيادة التي لم ترد. نعم - [00:09:12](#)

وافسح له في قبره ونور له فيه لانه لائق بالمحل ايه وان كان الميت انثى انسى الضمير وان كان خنثى قال هذا الميت ونحوه. نعم نضع عند انثى الف وعند خنثى اذا كان انثى يؤنث الظمير - [00:09:33](#)

اللهم اغفر لها وارحمها وعافها. واذا كان خنثى يقول هذا الميت اللهم ارحم هذا الميت نعم طيب ولا بأس ولا بأس بالاشارة بالاصبع حال الدعاء للميت نعم وان كان الميت صغيرا ذكرا او انثى او بلغ مجنونا واستمر - [00:09:54](#)

قال بعد قال بعد ومن توفيته منا فتوفه عليهما اللهم اجعله زخرا لوالديه وفرطا اي سابقا مهينا لمصالح والديه في الآخرة سواء مات في حياة والديه او بعدهما واجرا وشفيعا مجابا اللهم ثقل به موازينهما واعظم به اجورهما والحقه بصالح سلف المؤمنين -

[00:10:14](#)

واجعله في كفالة ابراهيم وقه برحمتك عذاب الجحيم. نعم. هو في الحديث والصدق يصلى عليه ويدعى لوالديه لوالديه بالمغفرة والرحمة واي دعاء طبعا هذا تعليق واي دعاء دعا به مما ذكر او نحو ما ذكر اجزا لانه لم يرد - [00:10:43](#)

واستحسنه العلماء. يعني هذا الذكر لم يرد لكن استحسنه العلماء وباي دعاء يدعو يجوز يعني هذا موضع آآ جاء يعني الحافة والامر

بالدعاء له ولوالديه بالاجمال معنى ما في عبارة معينة اذا قل ما شئت - [00:11:04](#)

ولا يستغفر له بانه شافع غير مشفوع فيه ولا جرى عليه قلم نعم واذا لم يعرف اسلام والديه دعا لمواليه ويقف بعد الرابعة قليلا ايوة مواليه يعني من يتولى امره اذا كان مسلما اذا علم اسلامه - [00:11:22](#)

كلام مواليه يعني طيب ويقف بعد الرابعة قليلا. نعم. ولا يدعو ولا يتشهد ولا يسبح. نعم ويسلم تسليما واحدة عن عن يمينه روى الجوزجاني عن عطاء بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:48](#)

سلم على الجنازة تسليمة واحدة ويجوز تلقاء وجهه. نعم وهو في في المراسيل لابي داود هذا الحديث ويجوز ان يسلم يعني تلقاء وجهه تلقاء وجهه واحد وثانية اثنين. يعني يجوز له ان يسلم التسليمة الثانية ويجوز ان يسلم - [00:12:08](#)

تسليمة الواحدة تلقاء وجهه لانه قال قبلها ويسلم واحدة عن يمينه. ويجوز تلقاء وجهه ويجوز ايضا لانه في اول قال تسليمة واحدة عن يمينه ويجوز ثانية طيب تفضل يا شيخ - [00:12:30](#)

وسنة وقوفه حتى ترفع. نعم ويرفع يديه ندبا مع كل تكبيرة لما تقدم في صلاة العيدين. نعم وواجبها اي الواجب في صلاة الجنازة مما تقدم؟ ايوة. قيام في فرضها. هذه الاولى. طبعاً الان رقموا الواجبات - [00:12:42](#)

اللي هي الاركان يقصد طيب وتكبيرات اربع طبعاً الصلاة الاولى بالنسبة للميت الصلاة على الميت الاولى هي الفريضة هي فرض الكفاية والثانية تصير نفل القيام في فرضها كذا قال القيام في فرضها فهمتوا؟ ليش ممكن يكون نفل؟ ايه ممكن يكون - [00:13:03](#)

الصلاة الثانية ستكون نفلة وتكبيرات اربع هذا الثاني الواجب الثاني والفاحة الثالث ويتحملها الامام عن المأموم طيب والرابع الواجب والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. طيب والخامس ودعوة للميت. والسادس والسلام - [00:13:23](#)

طيب الشروط ويشترط لها يعني لصلاة الجنازة النية؟ النية هي الاولى. النية. طيب كيف ينوي الصلاة على الميت؟ نعم. ولا يضر جهله بالذكر وغيره. بالذكر وغيره. لا لا بالذكر كالانثى بالذكر وغيره - [00:13:42](#)

كالانثى والانثى طيب فان جهله نوى على من يصلي عليه الامام. خلاص يعني لو جاهل هذه الجنازة ذكر ولا انثى فينوي انه يصلي على من يصلي عليه الامام طيب وان نوى احد الموتى اعتبرت اعتبر تعيينه. نعم - [00:14:02](#)

ان والصلاة على بعض الموتى دون بعضهم لو في جناز كثيرة هو لا يريد الصلاة عليها نوى البعض لابد يعين هذا البعض لكن اذا ما كان يريد يريد الصلاة عليهم جميعا ولا يعرف الذكر والانثى - [00:14:21](#)

فله ان ينوي على من يصلي عليه الامام طيب وان نوى وان نوى على هذا الرجل فبان امرأة او بالعكس اجزأ بقوة التعيين قاله ابو المعالي. طيب ايش فين قوة - [00:14:35](#)

لما قال هذا عيا هذا الرجل طلع هذا انثى فتعيينه بهذا يعني قوي فيصح ذلك طيب هذا الشرط الاول النية الشرط الثاني اسلام الميت والثالث طهارته من الحدث والنجس مع القدرة - [00:14:49](#)

والا صلي عليه نعم يعني بالتيمم لما قال وطهارتهم للحدث مع القدرة على الطهارة. طيب ما في قدرة؟ قال والا يعني انعدمت القدرة صلي عليه. المقصود يعني بالتيمم. طيب فان لم - [00:15:08](#)

ان نستطع التيمم يعني ما استطعنا ان نيممهم يصلى عليه على حاله الرابع من الشروط والاستقبال استقبال قبلة والخامس والسترة كمنكوبة يعني ايش السترة هنا ستر العورة طيب والسادس وحضور الميت بين يديه فلا تصح على جنازة محمولة الالف - [00:15:22](#)

ولا من وراء جدار باء اذا هذي ستة شروط تفضل يا شيخ ومن فاته شيء من التكبير قضاه ندبا على صفته. نعم. لان القضاء يحكي الاداء كسائر الصلوات نعم. والمقضي اول صلاته. يا سلام. هذه المسألة مرت معنا. المقضي هو اول الصلاة ولا اخر الصلاة؟ المذهب

ايش يقول - [00:15:47](#)

اول الصلاة لا اول الصلاة خلاص هو ماشي الان على على الوتيرة نفسها في المقضي وهو للصلاة. طيب يأتي فيه بحسب ذلك وان خشي رفعها تابع التكبير رفعت ام لا؟ ايوا. تابع التكبير اكتبوا عندها من غير قراءة - [00:16:11](#)

نمت ودعاء وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ودعاء يكبر اذا خشي رفعها يتابع التكبير الله اكبر الله اكبر خلاص ما يقرأ ولا

يصلّي على النبي رفعت أم لا - [00:16:31](#)

واضح هذا طيب الخيار الثاني الكلام في ايش الان؟ الان في قضاء صلاة الصلاة على الميت ايش قال المصنف قال قضاؤه على صفته يشك قال ومن فاته شيء من التكبير قضاؤه على صفته. قضى الفائت - [00:16:43](#)

صح ولا لا طيب وهل له ان يسلم ولا يقضي قال المصنف وان سلم مع الامام ولم يقضه صحت لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة ما فاتك لا قضاء عليك - [00:17:03](#)

هذا اخرج ابن شاهين في ناسخ الحديث بنحوه اكتبوا عندها عنه يستحب القضاء وهو المذهب وعنه يجب القضاء. المذهب انه القضاء بالنسبة لصلاة الجنازة ليس بواجب وانما هو مستحب والرواية الثانية - [00:17:17](#)

وهي ليست المذهب انه واجب يجب ان يقضي فهمتوا علي؟ اذا قلنا ليس بواجب طب ايش يسوي؟ يكبر يتابع التكبير اذا قلنا يقول لنا ليس بواجب عفوا انه يسلم مع الامام - [00:17:35](#)

واذا قلنا واجب فيلزمه ان يتابع التكبير لكن اقصد لو قلنا واجب ولم يسلم مع الامام معناه الصلاة بطلت ما صلى الجنازة واذا قلنا ليس بواجب فان اتى به فهو مستحب وان تركه - [00:17:50](#)

ترك مستحبا يصير عنه المذهب يستحب بالقضاء وهي رواية وعنه يجب القضاء تفضل يا شيخ ومن فاتته ومن فاتته الصلاة عليه اي على الميت صلى على القبر. نعم. الى شهر من دفنه. نعم. لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة وابن - [00:18:08](#)

عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر وعن سعيد بن المسيب ان ام سعد ماتت والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر. نعم. رواه الترمذي ورواته ثقات. نعم. قال احمد اكثر ما سمعت هذا - [00:18:27](#)

نعم. وتحرم بعده. اكثر ما سمعت هذا يعني اكثر شيء سمعته انه صلوا عليه بعد شهر. ما سمع اكثر من شهر وتحرم بعده اي الشهر ما لم تكن زيادة يسيرة يعني كيوم او يومين - [00:18:48](#)

طيب اتفضل ويصلي على غائب عن البلد ولو دون مسافة قصر. غائب عن البلد لا داخل البلد. اللي داخل البلد ما يصلي عليه صلاة الغائب ولو دون مسافة قصر مو مشكلة المهم انه لا ما يكون في البلد يعني الان عشان تصلي على الغائب لابد ان يكون خارج البلد -

[00:19:03](#)

سواء كان مسافة قصر او اقل مسافة قصر فتجوز؟ فتجوز صلاة الامام والاحاد عليه بالنية الى شهر عندهم حد الصلاة على الغائب الى شهر طيب بالنية الى شهر يعني بدون حضوره - [00:19:23](#)

طيب في المذهب فيه اقوال اخرى قيلت قيل ما لم يبلى وقيل يصلي عليه ابدا لكن هذا هو المعتمد طيب بصلاته عليه السلام على النجاشي كما في المتفق عليه عن جابر رضي الله عنه. نعم - [00:19:40](#)

وكذا غريق واسير ونحوهما. نعم يعني معناه الغريق والاسير وكذا يصلي عليه الى شهر فقط ترضا وان وجد بعض ميت ولم يصلي عليه فككله. ككله يغسل ويكفن ويصلى عليه ايوه - [00:19:58](#)

الا الشعر والظفر والسن فيغسل ويكفن ويصلى عليه ثم ان وجد الباقي يغسل اسمعه يغسل ويكفن ويصلى عليه هذا ايش؟ على الشعر والظفر ولا على ما سوى الشعر والظفر ما سوى الشعر والظفر - [00:20:19](#)

بس هنا في مسألة مهمة ترى انتبهوا هو يقول وان وجد بعض ميت لم يصلي عليه فككله يعني معناه اننا نصلي على الباقي. طيب لو وجدنا بعض ميت سبق الصلاة على البعض الاول - [00:20:35](#)

يعني لو الميت حصل له مثلا انه قطع اوصاف فاخذنا وجدنا آا اوصاله وصلينا عليها ثم بعد مدة وجدنا آا قطعة اخرى منه فهمتوا علي اه هل هنا نصلي عليه - [00:20:49](#)

يقول نعم بس راح يختلف ايش في الحالة الثانية يصير الصلاة عليهم مستحبة وليست واجبة يعني المسألة كالتالي انتبهوا اذا وجد بعض ميت لم يصلي عليه في الجملة ما صلى عليه اصلا صلي على هذا البعض وجوبا - [00:21:08](#)

طيب وان كان قد صلي عليه في استحبت الصلاة عليه في هذا الباب. معناه وجدنا بعض ميت لم يصلي عليه نصلي عليه وجوبا.

وجدنا البعض الآخر يصير الصلاة على البعض الآخر مستحبة وليست واجبة - [00:21:28](#)

تفضل يا شيخ ويدفن بجنبه ولا يصلى على مأكول قال وان وجد الباقي فكذاك يعني يغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن بجنب الجزء الاول طيب الان من لا يصلى عليه من عندنا لا يصلى على مأكول ببطن اكل ضعوا رقم واحد - [00:21:43](#)

مأكول ببطن الاكل يعني مأكول ايش مثلا سبع افترس انسان واكلوا ما نصلي عليه ولا مستحيل باحراق ونحوه تغير خلاص حرق وذاب وصار آآ رمد ولا على بعض حي مدة حياته يعني قطعت رجله مثلا ما نصلي على هذا البعض - [00:22:05](#)

قال ويسن ولا يسن ان يصلي الامام الاعظم اذن نقف هنا ونكمل بعض الاذان ترى احنا نعرف بعضنا نعم الان انتقل المصنف الى الكلام على اه على من على الميت الذي لا يصلي عليه الامام - [00:22:27](#)

اللي ما يصلي عليه الامام لكن احد الناس يصلون عليه فذكر المصنف اثنين. الاول الغال من كتم شيئا من الغنيمة والثاني قاتل كان هو قاتل نفسه عمدا هذا ما يصلي عليه الامام - [00:22:58](#)

لكن يصلي عليه الآخرون تفضل يا شيخ ولا يسن ان يصلي الامام الاعظم ولا امام كل قرية وهو واليها في القضاء على الغالي وهو من كتم شيئا مما غنمه الاول ولما قال لا يصلي احنا نقول لا يصلي الامام عليه استحبابا افضل ما يصلي لكن لو صلى الامام - [00:23:15](#)

صحت صلاته. تفضل لما روى زيد ابن خالد قال توفي رجل من جبهة يوم خيبر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه القوم فلما رأى ما بهم قال ان صاحبكم غل في سبيل الله - [00:23:35](#)

ففتشنا متاعه فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهود ما يساوي درهمين. رواه الخمسة الا الترمذي. واحتج به احمد ولا على قاتل نفسه عمدا بما روى جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه برجل قد قتل - [00:23:55](#)

نفسه بمشاقص فلم يصلي عليه رواه مسلم وغيره. طيب قاتل نفسه رقم اثنين يصير نظر طيب وش هي المشاقص والمشاقص جمع مشقص كمنبر ايوة نصل عريض او سهم فيه ذلك. معليش اه - [00:24:15](#)

هو عرفه بعدة تعريفات قال نصل عريض هذا واحد او سهم فيه ذلك يعني سهم فيه النصر العريض. النصر العريض تعرفون ايش هو؟ النصر الحديث التي في السهم او في الرمح هي النصب - [00:24:36](#)

ويصير النصل الحديد او السهم التي فيها هذه الحديد قال او نصل طويل يعني حديدة حديد التي تكون في السهم والحديدة الطويلة او سهم فيه ذلك يعني فيه نصل طويل - [00:24:55](#)

طيب يرمى به الوحش يرمى به الوحش طيب ولا بأس بالصلاة عليه اي على الميت في المسجد ان امنا تلويثه لقول عائشة رضي الله عنها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد - [00:25:10](#)

رواه مسلم وصلي على ابي بكر وعمر فيه. رواه سعيد ايه وللصلي قيراط وهو امر معلوم عند الله تعالى وله بتمام دفنها اخر. القيراط ما ما يعلم مقداره. هو معلوم عند الله عز وجل. من الثواب - [00:25:31](#)

طيب واذا دفنها اخر بشرط الا يفارقها من الصلاة حتى تدفن طيب تفضل يا شيخ احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل في حمل الميت ودفنه ويسقطان بكافر وغيره كتكفينه. لعدم اعتبار النية - [00:25:53](#)

ويسن التبريع في حمله لما روى سعيد؟ طيب التبريع ضعوا رقم واحد. كيف هو التبريع طيب اه سيأتي شرح التبريع تفضل اقرأ لما روى سعيد وابن ماجة عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه قال - [00:26:15](#)

من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة. هذا التبريع. نعم ثم ان شاء فليتنطوع من شاف اليدان السلام عليكم ثم ان شاء فليتنطوع وان شاء فليد اسناده ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه - [00:26:33](#)

عبد الله بن مسعود ابوه طيب لكن كرهه الاجري وغيره اذا ازدحموا عليها نعم عند الازدحام عليها يكره التبريع هذا. ايه فيسن ان يحمله اربعة. الان هو يشرح التبريع قال والتبريع افتحوا المعكوف هنا - [00:26:56](#)

ايوه ان يضع قائمة السرير اليسرى قائمة سرير اليسرى في المقدمة على كتفه الايمن ثم ينتقل الى المؤخرة ثم يضع قائمته يعني قائمة السرير اليمنى المقدمة على كتفه اليسرى ثم ينتقل الى المؤخرة - [00:27:16](#)

الان اغلق المعكوفة واطح التربيع صورته طيب تفضل ويباح ان يحمل كل واحدة على عاتقه بين العامودين لانه عليه السلام بين العمودين ضعوا رقم اثنين هذي الصورة الثانية لانه عليه السلام حمل جنازة سعد ابن معاذ بين العمودين - [00:27:39](#)

وان كان الميت طفلا فلا بأس بحمله على الايدي هذه الثالثة صورة ثالثة للحمل بس هذي خاصة بالطفل تفضل ويستحب ان يكون على نعش ايه ايش هو النعش؟ قلنا السرير - [00:28:09](#)

سرير اللي بدون ميت نسميه انعاش ففيه ميت نسميه جنازة فان كان امرأة استحب تغطيتها نعشها بمكبة. لانه استر لها. مثل المكبة مثل القبة ان يسترها يستر يعني جسدها ان - [00:28:23](#)

يسر ان تظهر تفاصيل جسدها طيب ويروى ويروى ان فاطمة رضي الله عنها صنع لها ذلك بامرها ايوه هذا خاص بالمرأة لكن يمكن ان نلحق بالمرأة بعض الرجال طيب ويجعل فوق المكبة ثوب - [00:28:42](#)

وكذا ان كان بالميت حذب ونحوه. يعني توضع له مكبة سترا له. لو كان في حذب فيعني في تشوه توضع المكبة بتره تفضل يا شيخ وكره تغطيته بغير ابيض ايه ولا بأس بحمله على دابة لغرض صحيح - [00:29:00](#)

كبعد عن قبره كبعد قبره. نعم هذا الرابع اذا ان نحمله على الدابة يعني لا تربيع ولا بين العمودين ولا على الايدي وانما يحمل على دابة باسلك لغرض صحيح لسبب صحيح. كبعد قبره مثلا - [00:29:21](#)

ايوا ويسن الاسراع بها دون الخبب الخبب سير سريع ما يصلون الى السرعة يعني طيب لقوله عليه السلام اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه. وان تكن سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم. متفق عليه - [00:29:38](#)

نعم هذا يسن الاسراع ذلك ويسن كون المشاة امامها قال ابن المنذر ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة وكون الركبان خلفها اي الراكبين يكونوا خلفها. نعم. لما روى الترمذي وصححه عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنهم - [00:30:00](#)

مرفوعة الراكب خلف الجنازة ايه وكره ركوب لغير حاجة وعود لا شف هو يقول وكره ركوب ضعوا واحد طيب لغير حاجة يعني ولغير عودة يكره الركوب لغير حاجة الا اذا وجدت حاجة - [00:30:27](#)

ويكره الركوب لغير العودة. يعني في العودة ما نقول له امشي المسألة يركب يعني لا يكره الركوب هكذا. يصير لا يكره الركوب عند الحاجة وعند العودة بعد الدفن تفضل يا شيخ - [00:30:55](#)

اذا هذا الاول يكره الركوب لغير الحاجة ولغير العودة والثاني ويكره جلوس تابعها حتى توضع بالارض للدفن الا لمن بعد الا لمن بعد فله آا لقوله عليه السلام من تبع جنازة فلا يجلس حتى توضع - [00:31:14](#)

متفق عليه عن ابي سعيد وكره المكروه الثالث وكره قيامه لها ان جاءت او مرت به وهو جالس ورفع الصوت معها هذا المكروه الرابع ولو بقراءة يعني وكره رفع الصوت - [00:31:34](#)

ولو بقراءة الخامس وان تتبعها امرأة يكره ان تتبعها امرأة وحرمة ان يتبعها مع منكر يحرم ان يتبع الجنازة اذا وجد منكر ان عجز عن ازالته اذا لا يتبعها والا وجبت - [00:31:50](#)

يعني والا يعجز وجبت ازالته وجبت ازالته مش ازالته وجبت اذا اذا تبعها وفيها منكر ويستطيع ازالته يجب عليه ان يزيله والا فلا يتبعها طيب ثم انتقل قال ويسجل. تفضل. ويسجى ان يغطى ندبا - [00:32:09](#)

قبر امرأة وخنثى فقط نعم. ويكره لرجل بلا عذر لقول علي وقد مر بقوم دفنوا ميتا وبسطوا على قبره الثوب فجذبته وقال انما يصنع هذا بالنساء رواه سعيد. اذا قبر المرأة - [00:32:31](#)

يستحب ان يغطى يسجى يغطى يستحب واما الرجل قبره آا يكره ان يغطى. المقصود يغطى عند الدفن يعني اثناء التنزيل طيب الان انتقل الى اللحد والشق. الفرق بينهما وما هو افضل منهما؟ طيب - [00:32:49](#)

والنهد افضل من الشق لقول سعد الحدوني نحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. ايه واللحد هو ان يحفر اذا بلغ قرار القبر في حائط القبر مكانا يسع الميت. اذا هذا الله اضعه بين معكوفتين تعريفه - [00:33:08](#)

وقول سعد هنا ابن معاذ قال للحد ان يحفر يحفر في القبر فاذا بلغ قرار القبر خلاص الارض اللي ما ما عاد بينزل عنها اه ان يحفر اذا وصل قرار الارض في حائط القبر نكتب عندها - [00:33:31](#)

بجانب القبر مما يلي القبلة يعني على جهة القبلة فيحفر في الجنب في جدار القبر مكانا يسع للميت جهة القدم طيب قال وكونه مما يلي القبلة افضل والشق الان نعرف الشق ضعوا التعريف بين قوسين والشق ان يحفر - [00:33:48](#)

في وسط القبر كالنهر ويبنى جانبه اذا ان يحفر في وسط القبر ويبنى جانبه او يشق وسطه كالحوض ويوضع فيه الميت ثم يسقف عليه بالحجارة يعني مثل ما هو اليوم حاصل هذا - [00:34:09](#)

اه ان يحفر حفرة ثم يضع الميت ممكن يضع الحفرة في الحفرة حفرة اخرى ويضع فيها الميت ويغطيه او يغطي من اعلاها قال المصنف وهو مكروه بلا عذر اللي هو الشق مكروه بلا عذر - [00:34:29](#)

كإدخاله خشبا يعني مكروه وما مسته النار مكروه ودفن في تابوت مكروه. هذي اربع مكروهات اذا الشق قال مكروه بلا عذر. طب وش هي العذر؟ اذا كانت الارض لا تحتل للحد - [00:34:45](#)

ولا يناسبها يناسبها الشقف هذا ليس لكن عنه اكتبوا عنده عند قولي مكروه وعنه ليس للحد بافضل من الشق انه اصلا ما في تفضيل للشق للحد على الشق هذه الرواية الثانية عن الامام احمد - [00:35:00](#)

طيب والسنة ان يوسع اذا اه على المذهب انه يكره الشق اذا لم يكن عذر وادخال الخشب في القبر وما مسته النار ادخاله في القبر والدفن في التابوت كل ذلك مكروه وسنة ان يوسع - [00:35:15](#)

ويعم او يوسع ويعمق قبر بلا حد. يقول توسيع القبر وتعميق القبر عمق القبر ما له حد لكن ما له حد فلو كلما نزل جيد لكن ما هو المقدار الواجب؟ المقدار الواجب ان يحفر بحيث اذا وضع الميت ودفن - [00:35:34](#)

يمنتع من السباع ويمتنع من الرائحة من خروج الرائحة وكذا بمعنى لو دفناه تحت الارض بعدد قليل من السنتيمترات هذا ما يكون تحقق المطلوب لكن لابد ان ينزل حتى ولهذا قال ويكفي يعني في الحفر ما يمنع من السباع والرائحة - [00:35:55](#)

ما يحمي الميت من السباع ويمنع صعود الرائحة الى الناس طيب ومن مات في سفينة ولم يمكن دفنه ماذا نفعل؟ القي في البحر سلة كادخاله القبر كيف يعني يلقي في البحر سلة - [00:36:17](#)

يعني يدخل في البحر من جهة رأس الميت ننزل اول شيء رأسه كأننا ندخله القبر طيب اه القي في البحر سلة لكن قال المصنف بعد غسله وتكفينه والصلاة عليه وتثقبه بشيء لما نضعه في - [00:36:32](#)

بحر ننقله بشيء حتى ينزل الى اسفل الى القاع طيب تفضل يا شيخ ويقول ويقول مدخله ويقول مدخله ندبا بسم الله وعلى ملة رسول الله نعم لامره عليه السلام بذلك. نعم. رواه احمد عن ابن عمر رضي الله عنهما. نعم - [00:36:54](#)

ويضعه ندبا في لحده على شقه الايمن لانه يشبه النائم وهذه سنته ويقدم بدفن رجل من يقدم بغسله؟ طبعا على شقه الايمن متجه للقبلة طيب ويقدم بدفن رجل من يقدم بغسله من الذي يقدم بغسله؟ ذكرنا قبل - [00:37:17](#)

ذلك الوصي ثم وابوه ثم جده ثم الابن بحسب ترتيب الميراث اذا يقدم من يقدم بغسله هذا واحد طيب وبعد الاجانب محارمه من النساء. اذا من من يقدم بغسله واحد - [00:37:39](#)

ثم الاجانب ثم المحارم من النساء ثلاثة ثم الاجنبيات اربعة اذا بهذا الترتيب من يقدم في الغسل وهذا سبق بعدين اي انسان اجنبي ثم محارمه النساء ثم الاجنبيات. طيب وبدفن امرأة - [00:38:01](#)

من الذي يقدم في دفن المرأة والنزول معها في القبر؟ محارمها الرجال هذا الاول فزوج وهذا الثاني فاجانب رجال اجانب ينزلونها طيب ويجب ان يكون الميت مستقبل القبلة لقوله عليه الصلاة - [00:38:18](#)

والسلام في الكعبة قبلتكم احياء وامواتا وينبغي ان ان يدنى يعني الميت من الحائط لئلا ينكب على وجهه والثاني وان يسند من ورائه بالتزراب. احنا نتكلم الان على اللحد فاذا وضع في اللحد نخليه قريب من الجدار اللي هو متجه للقبلة فيكون قريب من الجدار عشان لا ينكب على وجهه - [00:38:33](#)

ها وجهه الى الجدار وجهه الى الجدار الى جهة القبلة ونضع وراء ظهره ان يسند من وراء ظهره بتراب لئلا ينقلب. ويجعل تحت رأسه لبنة هذا الثاني الف لبنة او حجر - [00:38:58](#)

لكن ما نخط مخدة مكروه ذلك قال ويشرح اللبن اللحد باللبن ويشرح اللحد باللبن يعني يبني نلاحق بعدين نبني عليه باللبن نقفل عليه لا احد تذوب بعدين ندفن القبر كله - [00:39:13](#)

قال ويتعاهد قلالة بالمدر ونحوه يعني ما يتخلى بناء ما يتخلل اللبنة بالفتحات يعني باختصار وضع الميت في اللحد ليوضع اتجاه القبلة يكون قريب من قريب من الجدار عشان لا ينكب على وجهه يكون وراءه شيء من اللبن يسجده عشان لا يرجع ينكب على ظهره - [00:39:31](#)

ثم يبني عليه في هذا المكان الضيق نسأل الله العافية ثم يبني عليه باللحد باللبن ثم بعد ذلك ستكون هناك فتحات فنراعي هذه الفتحات ونسدها بالحجر الصغير او نحو ذلك او بطين - [00:39:52](#)

قال وحثو التراب عليه ثلاثا باليد بعد ما نفعل هذا الان نبغى ندفن القبر كله الحفرة كلها ندفنها فيسن ان يحثى عليه ثلاث باليد قيل باليدين كمان نحمل ثلاث حثيات باليدين تصير مشاركة ثم يهال يعني ثم يدفن القبر كله - [00:40:09](#)

ويغطى بالتراب طيب ايش بقي الان؟ تفضل والدعاء له بعد الدفن عند القبر والدعاء له ليش؟ وتلقيه ها ايوا تلقيه ثم يهان قال وتلقيه هو الان يذكر طيب المستحبات وتلقيه - [00:40:31](#)

ما معنى تلقيه هذي مسألة يبغى لها الطول القينو يعني انه تلقين الميت بعد الدفن ويقوم الملقن عند رأسه وبعد ما يضع التراب وكل شيء ويقول يا فلان اذكر ما خرجت عليه من الدنيا - [00:40:55](#)

من شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله الى غير ذلك اكتبوا عندها عند تلقيه استحبه الاكثر وقال تقي الدين يباح يعني وليس بمستحب وقال الموفق - [00:41:09](#)

لم نسمع فيه عن احمد شيئا ولا اعلم فيه للائمة قولاً سوى ما رواه الاثر لما سأله احمد عنه فقال ما رأيت احدا فعل هذا الا اهل الشام حين مات ابو المغيرة - [00:41:24](#)

طيب فالاقوال صارت ثلاثة فيه الاستحباب والاباحة والكراهة والكراهة ايه له هذا القول. نعم قال لا لا قال هو هو قال في هذا هو قال في الاقوال ثلاثة الاستحباب والكراهة والاباحة وهذا اعدلها - [00:41:41](#)

عبارة طيب والدعاء له بعد الدفن عند القبر يعني مستحب ان يدعى للميت بعد الدفن عند القبر ورشه بماء بعد وضع حصاء عليه ويرفع القبر عن الارض قدر شبر لانه عليه السلام رفع قبره رفع قبره عن الارض قدر شبر رواه الساجي من حديث - [00:42:05](#)

جابر ويكرهه فوق الشبر ويكون القبر مسلماً. مسلماً يعني مثل السنام لما روى البخاري عن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً يعني مثل السنام فوقه مثل السلام. اذا القبر يسن ان يكون - [00:42:28](#)

مسنماً وان يكون شبراً ولا يزيد على الشبر كما هو قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال لكن لكن من دفن بدار حرب لتعذر نقله دفناه في دار حرب وخافين عليه فالاولى تسويته بالارض واخفاؤه. لكن اذا كان في بلاد مسلمين ولا نخشى عليه. فالاولى ان يرفع قدر شبر - [00:42:47](#)

تيعرف انه هذا القبر وان يكون مسلماً كما هو اه قبر النبي عليه الصلاة والسلام ها يا شيخ انتهى الوقت ولا لا وين المؤذن حقكم صل يا شيخ اذا نقف هنا لنكمل بعد الصلاة باقي الدرس الاخير ننتهي ان شاء الله - [00:43:08](#)

ينتهي من كتاب الجنائز هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:43:38](#)